

لسان العرب

(غم) الغمُّ واحد الغُمُومِ والغَمُّ والغُمَّةُ الكَرْبُ الأخيرة عن اللحياني قال العجاج بَلْ لَوْ شَهِدْتُ النَّاسَ إِذْ تُكُومُوا بِغُمَّةٍ لَوْ لَمْ تُفَرِّجْ غُمُّوا تُكُومُوا أَي غُطُّوا بالغَمِّ وقال الآخر لا تَحْسِبَنَّ أَنْ يَدِيَ فِي غُمِّهِ فِي قَعْرِ نَحْيٍ أَسْتَثِيرُ حَمِّهِ وَالْغَمَّاءُ كَالْغَمِّ وَقَدْ غَمَّه الْأَمْرُ يَغُمُّهُ غَمًّا فَاغْتَمَّ وَانْغَمَّ حكاها سيويه بعد اغْتَمَّ قال وهي عربية ويقال ما أَغَمَّكَ إِلَيَّ وما أَغَمَّكَ لِي وما أَغَمَّكَ عَلَيَّ وإِنَّه لَفِي غُمَّةٍ مِنْ أَمْرِهِ أَي لَبِئْسَ وَلَمْ يَهْتَدِ لَهُ وَأَمْرُهُ عَلَيْهِ غُمَّةٌ أَي لَبِئْسَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ ثَمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً قال أَبُو عُبَيْدٍ مَجَازُهَا طُلُومَةٌ وَضِيقٌ وَهَمٌّ وَقِيلَ أَي مُغَطَّى مُسْتَوْرًا وَالْغُمَّةُ الشَّدِيدَةُ مِنْ شَدَائِدِ الدَّهْرِ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ خَرُوجُ مِنَ الْغُمِّ إِذَا صُكِّ صَكَّةً بَدَا وَالْعُيُونُ الْمُسْتَكْفِيَّةُ تَلَامَحُ وَأَمْرٌ غُمَّةٌ أَي مُبْهِمٌ مَلْتَبَسٌ قَالَ طَرَفَةُ لَعَمْرِي وَمَا أَمْرِي عَلَيَّ بِغُمِّ نَهَارِي وَمَا لِي عَلَيَّ بِسَرْمَدٍ وَيُقَالُ إِنَّهُمْ لَفِي غُمٍّ مِنْ أَمْرِهِمْ إِذَا كَانُوا فِي أَمْرٍ مَلْتَبَسٍ قَالَ الشَّاعِرُ وَأَضْرِبُ فِي الْغُمِّ إِذَا كَثُرَ الْوَغَى وَأَهْضَمُ إِنَّ أَضْحَى الْمَرَضِيعُ جَوْعًا قَالَ ابْنُ حَمْزَةَ إِذَا قَصَرَتْ الْغُمُّ ضَمَمَتْ أَوَّلَهَا وَإِذَا فَتَحَتْ أَوَّلَهَا مَدَدَتْ قَالَ وَالْأَكْثَرُ عَلَى أَنَّهُ يَجُوزُ الْقَصْرُ وَالْمَدُّ فِي الْأَوَّلِ .

(* قوله « في الأول » كذا في الأصل ولعله في الثاني إذ هو الذي يجوز فيه القصر والمد) قال مغلِسُ حُبِسَتْ بِغَمِّ غَمْرَةٍ فَتَرَكْتُهَا وَقَدْ أَتَرَكُ الْغَمِّ إِذَا ضَاقَ بِأُهَا وَالْغُمَّةُ قَعْرُ النَّحْيِ وَغَيْرُهُ وَغُمٌّ عَلَيَّ الْخَبَرُ عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ أَي اسْتَعْجَمَ مِثَالُ أَغْمِي وَغُمٌّ الْهَلَالُ عَلَى النَّاسِ غَمًّا سَتَرَهُ الْغَيْمُ وَغَيْرُهُ فَلَمْ يُرَ وَلَيْلَةُ غَمِّاءَ آخِرَ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ غُمٌّ عَلَيْهِمْ أَمْرُهَا أَي سَتَرَهَا فَلَمْ يُدْرَ أَمِنْ الْمَقْبَلِ هِيَ أَمْ مِنَ الْمَاضِي قَالَ .

لَيْلَةُ غُمِّى ... طَامَسُ هِلَالُهَا .

(* قوله « ليلة غمى إلخ » أورده الجوهري شاهداً على ما بعده وهو المناسب) .

أَوَغَلَّتْهَا وَمُكَرَّةٌ إِيْغَالُهَا .

وهي ليلةُ الْغُمِّى وَصُمْنَا لِلْغُمِّى وَلِلْغَمِّى بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ إِذْ غُمَّ عَلَيْهِمُ الْهَلَالُ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي يَرُونَ أَنَّ فِيهَا اسْتَهْلَالَهُ وَصُمْنَا لِلْغَمِّاءَ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ وَصُمْنَا لِلْغُمِّىَّةِ وَلِلْغُمَِّّةِ كُلِّ ذَلِكَ إِذَا صَامُوا عَلَى غَيْرِ رُؤْيَةٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ صَوْمُوا لِرُؤْيَتِهِ وَأَفْطَرُوا

لرؤيته فإن غُمَّ - عليكم فأكملوا العدة قال شمر يقال غُمَّ - علينا الهلال غَمَّالاً فهو
مَغْموم إذا حال دون رؤية الهلال غَيِّمُ رَقِيق من غَمَمَتِ الشيء إذا غَطَّتْه وفي
غُمَّ - ضمير الهلال قال ويجوز أن يكون غُمَّ - مسنداً إلى الطرف أي فإن كنتم مَغْموماً
عليكم فأكملوا وترك ذكر الهلال للاستغناء عنه وفي حديث وائل ابن حجر ولا غُمَّ -ة - في
فرائض [] أي لا تُسْتَدْرُ ولا تُخْفَى فرائضه وإنما تُطْهَر وتُعْلَن ويُجْهَر بها وقال
أبو دواد ولها قُرْحةٌ تَلَأُ كالشَّعْ رَى أَضَاءَتْ وَغُمَّ - عنها الذُّجُومُ يقول
غَطَّتْ السحابُ غيرها من النجوم وقال جرير إذا نَجَمٌ تَعَقَّبَ لَاحَ نَجَمٌ وَلَيْسَتْ
بالمُحَاقِ ولا الغُمومِ قال والغُمُومُ من النجوم صغارها الخفية قال الأزهري وروي هذا
الحديث فإن غُمَّ -يَ عليكم وأُغْمِي - عليكم وسنذكرهما في المعتل أبو عبيد ليلةٌ غَمَّ -يَ
بالفتح مثال كَسَلَى وليلةٌ غَمَّ -ةٌ إذا كان على السماء غَمَّ -يَ مثال رَمَّ -يَ وَغَمَّ -يَ وهو
أن يُغَمَّ - عليهم الهلال قال الأزهري فمعنى غُمَّ - وأُغْمِي - وَغُمَّ -يَ واحد والغَمَّ -يَ
والغَمَّ -يَ بمعنى واحد وفي حديث عائشة لما نُزِلَ برسول الله ﷺ طَفِقَ يطرح خَمِيصَةً على
وجهه فإذا اغْتَمَّ - كشفها أي إذا احتبس نَفَسُهُ عن الخروج وهو افتعل من الغَمَّ - التغطية
والستر وَغَمَّ - القمرُ النجوم بَهَرَهَا وكاد يستر ضوءَهَا وَغَمَّ - يوماً بالفتح يَغْمُ -
غَمَّالاً وَغْموماً من الغَمَّ - ويومٌ غامٌ وَغَمَّ - وَمَغَمَّ - ذُو غَمَّ - قال في أُخْرِيَاتِ
الغَبَشِ المَغَمَّ - وقيل هو إذا كان يأخذ بالنَّفَسِ من شدة الحر وأَغَمَّ - يوماً مثله
وليلةٌ غَمَّ -ةٌ وليل غَمَّ - أي غامَّةٌ وصف بالمصدر كما تقول ماءٌ غَوْرٌ وأَمْرٌ غامٌ
ورجل مَغْموم مُغْتَمَّ - من قولهم غُمَّ - علينا الهلالُ فهو مَغْموم إذا التبس والغِمَامَةُ
بالكسر خَريطةٌ يجعل فيها فم البعير يُمْدَعُ بها الطعام غَمَّ -ه يَغْمُ -ه غَمَّالاً
والجمع الغَمائم والغِمَامَةُ ما تُشَدُّ به عينا الناقة أو خَطْمُهَا أبو عبيد الغِمَامَةُ
ثوبٌ يُشَدُّ به أُنْفُ الناقة إذا طُئِرَتْ على حُوار غيرها وجمعها غَمائم قال القطامي
إذا رَأْسُ رَأْيَتْ به طِمَاحاً شَدَدَتْ له الغَمائمَ والصِّقَاعُ الليث الغِمَامَةُ
شَبَّهَهُ فِدَامٍ أو كِعَامٍ ويقال غَمَمَتُ الحمار والدَّابَّةُ غَمَّالاً فهو مَغْمُومٌ إذا
أَلْقَمَتْ فَاهُ ومنخرية الغِمَامَةُ بالكسر وهي كالكِعَامِ وقال غيره إذا أَلْقَمَتْ فَاهُ مَخْلَاةً
أو ما أشبهها يمنعه من الاعتلاف واسم ما يُغَمَّ - به غِمَامَةُ التهذيب شمر الغِمَّ -ةُ بكسر
الغين اللَّيْسَةُ تقول اللَّيْسُ والزَّيُّ والقَشْرَةُ والهَيْئَةُ والغِمَّ -ةُ واحد
والغِمَامَةُ القُلَافَةُ على التشبيه ورُطَبٌ مَغْمومٌ جعل في الجَرَّةِ وسُتِرَ ثم غُطِّيَ
حتى أَرُطَبَ وَغَمَّ - الشيءَ يَغْمُ -ه علاه عن ابن الأعرابي قال النمر بن تولب أُنْفُ
يَغْمُ - الضَّالَّ نَبَتْ بِحَارِهَا وبحرٌ مُغَنِّمٌ كثير الماء وكذلك الرِّكِيَّةُ قال
ابن الأعرابي هي التي تَمْلَأُ كُلَّ شَيْءٍ وتُغَرِّقُه وأنشد قَرِيحَةُ حَسِيٍّ من شُرَيْحٍ

مُغَمِّمٌ وَغَمَمَتْهُ غَطَّيْتَهُ فَاغَمَّ. قَالَ أَوْسُ يَرِثِي ابْنَهُ شَرِيحًا وَقَدْ رَامَ بِحَرِيٍّ قَبْلَ ذَلِكَ طَامِيًا مِنْ الشُّعْرَاءِ كُلِّ عَوْدٍ وَمُفْجَمٍ عَلَى حَرِينِ أَنْ جَدَّ الذِّكَاءُ وَأَدْرَكَتْ قَرِيحَةُ حَرَسِيٍّ مِنْ شُرَيْحٍ مُغَمِّمٌ يَرِيدُ رَامَ الشُّعْرَاءِ بِحَرِيٍّ بَعْدَمَا ذَكَرْتِ وَالذِّكَاءُ انْتِهَاءُ السِّنِّ وَاسْتِحْكَامُهُ وَقَوْلُهُ قَرِيحَةُ حَرَسِيٍّ مِنْ شَرِيحٍ يَرِيدُ أَنْ ابْنَهُ شَرِيحًا قَدْ قَالَ الشُّعْرَاءُ وَقَرِيحَةُ الْمَاءِ أَوَّلُ خُرُوجِهِ مِنَ الْبُئْرِ وَالَّذِي فِي شَعْرِهِ مَغْمَمٌ بِكُسر الميم يَرِيدُ الْغَامِرَ الْمَغْطِيَّ شَبَّهَ شَعْرَ ابْنِهِ شَرِيحَ بَمَاءٍ غَامِرٍ لَا يَنْقُطِعُ وَلَمْ يَرِثْ ابْنَهُ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ كَمَا ذَكَرُوا إِنَّمَا افْتَخَرَ بِنَفْسِهِ وَبَوْلَدِهِ وَنَصْرَةِ قَوْمِهِ فِي يَوْمِ السُّبُحَانِ وَغَمَمَ مُغَمِّمٌ كَثِيرَ الْمَاءِ وَالْغَمَامَةُ بِالْفَتْحِ السَّحَابَةُ وَالْجَمْعُ غَمَامٌ وَغَمَائِمٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْحَظِيئَةِ يَمْدَحُ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ إِذَا غَبَّتْ غَبَّتْ غَابَ غَابَ رَبِيعُنَا وَنُسْقَى الْغَمَامَ الْغُرَّ حَرِينِ تَوْوَبُ فَوْصَفَ الْغَمَامَ بِالْغُرِّ وَهُوَ جَمْعُ غَرَّاءٍ وَقَدْ أَغَمَّتِ السَّمَاءُ أَيِ تَغَيَّرَتْ وَحَبَّ الْغَمَامُ الْبَرْدَ وَسَحَابَ أَغَمَّ لَا فُرْجَةَ فِيهِ وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ الْغَمَامُ الْغَيْمُ الْأَبْيَضُ وَإِنَّمَا سَمِيَ غَمَامًا لِأَنَّهُ يَغْمُّ السَّمَاءَ أَيِ يَسْتَرُهَا وَسَمِيَ الْغَمَّ غَمًّا لِاشْتِمَالِهِ عَلَى الْقَلْبِ وَقَوْلُهُ D فَأَثَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ أَرَادَ غَمًّا مُتَمَلِّصًا فَالْغَمُّ الْأَوَّلُ الْجِرَاحُ وَالْقَتْلُ وَالثَّانِي مَا أُلْقِيَ إِلَيْهِمْ مِنْ قِبَلِ النَّبِيِّ A فَأَنَسَاهُمْ الْغَمُّ الْأَوَّلُ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ عَتَدَتْهُوا عَلَى عُثْمَانَ مَوْضِعَ الْغَمَامَةِ الْمُحْصَاةِ هِيَ السَّحَابَةُ وَجَمْعُهَا الْغَمَامُ وَأَرَادَتْ بِهَا الْعُشْبَ وَالْكَلَاءَ الَّذِي حَمَاهُ فَسَمَتْهُ بِالْغَمَامَةِ كَمَا يَسْمَى بِالسَّمَاءِ أَرَادَتْ أَنَّهُ حَمَى الْكَلَاءَ وَهُوَ حَقُّ جَمِيعِ النَّاسِ وَالْغَمَمُ أَنْ يَسِيلَ الشَّعَرُ حَتَّى يَضِيقَ الْوَجْهَ وَالْقَفَا وَرَجُلٌ أَغَمَّ وَجْهَهُ غَمًّا قَالَ هُدَيْبَةُ بْنُ الْخَشْرَمِ فَلَا تَذْكُرْحِي إِنَّ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا أَغَمَّ الْقَفَا وَالْوَجْهَ لَيْسَ بِأَنْزَعًا وَيُقَالُ رَجُلٌ أَغَمَّ الْوَجْهَ وَأَغَمَّ الْقَفَا وَفِي حَدِيثِ الْمَعْرَاجِ فِي رِوَايَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ كُنَّا نَسِيرُ فِي أَرْضِ غُمَّةٍ .

(* قَوْلُهُ « فِي أَرْضِ غَمَّةٍ » ضَبَطْتَ الْغَمَّةَ بضم الغين وشد الميم كما ترى فِي غَيْرِ نَسْخَةٍ مِنَ النِّهَايَةِ) الْغُمَّةُ الضِّيقَةُ وَالْغَمَّاءُ مِنَ النَّوَاصِي كَالْفَاشِغَةِ وَتَكَرَّرَ الْغَمَّاءُ مِنَ النَّوَاصِي الْخَيْلُ وَهِيَ الْمُفْرَطَةُ فِي كَثْرَةِ الشُّعْرِ وَالْغَمَمِيمُ النَّبَاتُ الْأَخْضَرُ تَحْتَ الْيَابِسِ وَفِي الصَّحَاحِ الْغَمَمِيمُ الْغَمَمِيْسُ وَهُوَ الْكَلَاءُ تَحْتَ الْيَبْيِيسِ وَفِي النَّوَادِرِ اعْتَمَّ الْكَلَاءُ وَاعْتَمَّ وَأَرْضُ غَمَّاءٍ كُلُّ هَذَا فِي كَثْرَةِ النَّبَاتِ وَالتَّفَافِهِ وَالْغُمَامُ الزُّكَامُ وَرَجُلٌ مَغْمُومٌ مَزْكُومٌ وَالْغَمَمِيمُ اللَّبَنُ يَسْخَنُ حَتَّى يَغْلُظَ وَالْغَمَمِيمُ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ وَمِنْهُ كُرَاعُ الْغَمَمِيمِ وَبُرْقُ الْغَمَمِيمِ قَالَ حَوْزَهَا مِنْ بُرْقِ الْغَمَمِيمِ أَهْدَأُ يَمْشِي مَشْيَةَ الطَّلِيمِ وَالْغَمْمُغَمَّةُ وَالتَّغَمْمُغَمُّ الْكَلَامُ الَّذِي لَا يُبَيِّنُ وَقِيلَ هُمَا أَصَوَاتُ الثَّيْرَانِ عِنْدَ الذُّعْرِ وَأَصَوَاتُ الْأَبْطَالِ فِي الْوَعْيِ عِنْدَ الْقِتَالِ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ وَطَلَّ لَثِيرَانِ الصَّرِيمِ غَمَامِمْ يُدَاعِسُهَا

بالسَّمْهَرِيَّ الْمُعَلَّابِ وأورد الأزهري هنا بيتاً نسبته لعلقمة وهو وظلَّ لثيرانِ
الصَّريمِ غماغمُ إذا دَعَسُوهَا بالنَّضِيَّ الْمُعَلَّابِ وقال الراعي يَفْلِقُنْ كُلَّ
سَاعِدٍ وَجُمُجُمِهِ ضَرْباً فلا تَسْمَعِ إِلَّا غَمَّغَمَهُ وفي صفة قريش ليس فيهم غَمَّغَمَةٌ قُضَاعَةٌ
الغَمَّغَمَةِ والتَّغَمَّغَمُ غَمٌّ كَلَامٌ غَيْرُ بَيِّنٍ قاله رجل من العرب لمعاوية قال من هم ؟ قال قومك
من قريش وجعله عبد مناف بن ربيع الهذلي للقيسيِّ فقال وللقيسيِّ أَرَامِيلُ وَغَمَّغَمَةٌ
حَسَّ الْجَنْدُوبِ تَسُوقُ الْمَاءِ وَالْبَرْدِ وقال عنترَةُ في حَوَمَةِ الْمَوْتِ التي لا
تَشْتَكِي غَمَّراتِهَا الأَبْطَالُ غَيْرَ تَغَمَّغُمِ وقوله أَشَدُّه ابن الأعرابي إذا
المُرُضِعَاتُ بعد أَوَّلِ هَجْعَةٍ سَمِعَتْ على ثُدَيَّيْهِنَّ غَمَّاغِمًا فسرهُ فقال معناه أَنَّ
أَلْبَانَهُنَّ قَلِيلَةٌ فَالرَّضِيعُ يُغَمَّغِمُ وَيَبْكِي على الثَّدْيِ إذا رَضِعَهُ طَلِباً لِلْبَنِّ فإِذَا
تَكُونُ الغَمَّغَمَةُ في بكَاءِ الأَطْفَالِ وَتَصَوِّتُهُمْ أَصْلاً وَإِذَا أَنْ تَكُونُ استعارَةً وَتَغَمَّغَمَ
الْغَرِيقُ تحت الماءِ صَوَّتَ وفي التهذيب إذا تَدَاكَأَتِ فوقه الأمواجُ وَأَشَدُّ من خَرٍّ في
قَمَقَامِنَا تَقَمَّقَمًا كما هَوَى فِرْعَوْنُ إِذْ تَغَمَّغَمًا تحتَ طِلَالِ الْمَوْجِ إِذْ
تَدَأُّ مَا أَيْ صَارَ فِي دَأْمِ الْبَحْرِ